توظيف الرموز الإسلامية في المساجد العراقية
Employing Islamic symbols in Iraqi mosques

م.م. نصير عامر شاكر

Naseer Amer Shaker

جامعة ديالى – كلية الفنون الجميلة

Diyala University _ College of Fine Arts

07706255860

naseeramer@uodiyala.edu.iq

المستخلص

يعنى هذا البحث بدراسة في توظيف الرموز الاسلامية-(المساجد العراقية نموذجاً)، وهو يقع في اربعة فصول خصص الفصل الأول " مشكلة البحث، وأهميته والحاجة إليه، وهدف البحث وحدوده وتحديد أهم المصطلحات الواردة فيه فتناولت مشكلة البحث في موضوع توظيف الرموز الاسلامية والتي تمثلت في توظيف الفن الاسلامي في واجهات المساجد والقباب والمحاريب والمآذن، ويوظفها الفنان الاسلامي لفهم العالم من حوله وتميزه بكيفية مفردات المساجد وما تحتويه،وان الدولة الاسلامية كان لها اثر واضح على الفنان المسلم، والحس الفني لدى الانسان والذي يعد شيئاً مهما لدى حياته الاجتماعية والنفسية وله هدف روحي وسامي اذ ساهمت تلك المساجد وزخارفها في القرن الأول للاسلام في بناء واقع مشترك لذا اخذت المساجد والعمائر اشكالا فريدة في تجسيد الزخرفة والرموز الاسلامية، من حيث انواعها وتجانسها وتشابكها في ما بينها، ومن حيث الهندسية وخطوطها المختلفة والمتناسقة والطبق النجمي وجماليته، وابرازها على المساجد وخاصة الابواب والمنابر والمادة المطاوعة مثل الخشب (الصاج) والنحاس والبرونز، وتعشقها مع الزخارف النباتية وغصون الأزهار والتوائها حول نفسها مما أدى إلى اظهار الجمال الفني وجمالية المنظر ودقة العمل هذا مما عكس الصورة البهية والمبهرة لجذب انظار المتلقي، والتعجب به تراثياً وجمالياً والتي تسمى بالفنون التشكيلية، مجسدة من الطبيعة والتي هي من خلق (الله) واشكال تحاكي الطبيعة في مظاهرها المألوفة في المساجد، والتي جمعت بين الطرفين الجمالي والوظيفي لاظهار العمارة الاسلامية على احسن وجه.

الكلمات المفتاحية: التوظيف، الرموز، المساجد العراقية.

Abstract

This research is concerned with a study in the use of Islamic symbols - (Iraqi mosques as an example), and it is divided into four chapters. The first chapter is devoted to “the problem of the research, its importance and the need for it, the goal of the research and its limits, and defining the most important terms contained in it. It dealt with the research problem in the subject of the use of Islamic symbols, which was represented in: Employing Islamic art in the facades of mosques, domes, niches, and minarets, and the Islamic artist employs them to understand the world around him and distinguish it by the way mosques are described and what they contain, and that the Islamic State Islam had a clear impact on the Muslim artist, and the artistic sense of man, which is considered an important thing in his social and psychological life and has a spiritual and lofty goal, as those mosques and their decorations contributed in the first century of Islam to building a common reality, so mosques and buildings took unique forms in embodying Islamic decoration and symbols. In terms of their types, homogeneity and interconnection, and in terms of geometry, their different and harmonious lines, the star layer and their aesthetics, and their prominence on mosques, especially doors, pulpits, and wrought materials such as wood (sheet iron), copper and bronze.And she loves it with plant decorations and flower branches and twisting them around themselves, which led to displaying the artistic beauty, the beauty of the view, and the precision of the work. This reflects the bright and dazzling image to attract the attention of the recipient, and to admire it traditionally and aesthetically, which are called plastic arts, embodied

from nature, which is the creation of (God) and forms. It imitates nature in its familiar manifestations in mosques, which combined the aesthetic and functional aspects to best demonstrate Islamic architecture.

الفصل الاول الاطار المنهجي

*** مشكلة البحث**

كان ولازال الرمز يحتمل دلالة أبعد مما يبدو عليه في الواقع فإن ما يدخل الرمز في تركيبه يمتلك هذا البعد وهو بعد فكري - فلسفي، كما انه يتضمن بعدا جماليا يظهر في أبسط صوره بالغموض وعدم الوضوح في نتاج الفكر بالصورة ويختلف الجمال في الفن الاسلامي عن الجمال في الفنون الاخرى التي تبدو فيها المحاكاة هدفا ومعياراً، فالجمال الاسلامي ليس هو في المادة الاكثر تمثلا للواقع، وانما هو في الشكل الأكثر تعبيراً عن المطلق، وهكذا تذوب منه الحدود النسبية. وتتلاشى الذكريات المحسومة. وتتراجع القيم النسبية امام قوة النور التي تسطع في ضمير الكون. والفن الاسلامي ماهو الا صياغة للفنون السابقة للاسلام في المناطق التي فتحها العرب بعد أن تأدبت بأداب الاسلام وتشربت روحه. فالفن الاسلامي يقوم على التحرير والذي يعود للانسانية الداعية الى التجرد من حفريات الحياة. والتفكير والتدبير في خلق الله وجميل صنعه لذا جاءت الوحدات الزخرفية في الجماليات الفن الاسلامي والتي استخدمها الفنان الاسلامي في أعماله الفنية من خطوط واشكال هندسية تلك الزخارف التي تكثر في الافاريز والأرضيات والمقرنصات والمحاريب والجدران والابواب ومنها خاصة ابواب المساجد والمقابر

- أذن فالجانب من هذا الفن يقوم على التجريد الهندسي لوحدة شكلية تتنوع وتنتشر بنمو رياضي خلال ومن خلال ماتقدم يطرح الباحث سؤال مشكلته بالآتي :- ماهو التوظيف في الرموز الاسلامية للمساجد العراقية
- **اهمية البحث والحاجة اليه** تكمن اهمية البحث تسليط الضوء على توظيف الرموز الاسلامية في المساجد العراقية اما الحاجة اليه انه يفيد الدارسين والباحثين من ذوي الاختصاص

- **هدف البحث:-**يهدف البحث الحالي التعرف على توظيف الرموز الاسلامية في المساجد العراقية .
- **حدود البحث**
  - *الحد الزماني :0 2001-2020

*الحد المكاني : العراق – ديالى

* الحد الموضوعي : دراسة توظيف الرموز الاسمية في المساجد العراقية.

*** تحديد المصلحات**

رموز – مفردها رمز **symbol**

لغة: رمز: رَمَزَ: رمزاً إليه: أشار وأومأ. ترمز القوم: رمز كل منهم إلى الآخر. يقال(دخلت عليهم فتغامزوا وترامزو, أي أشار بعضهم إلى بعض (مجموعة مؤلفين، سحر الرمز : ص 279

الرمز: الإشارة والإيماء بالشفتين والحاجب (الرازي، مختار الصحاح: ص 57

الرمز اصطلاحاً:

يعرفه (صليبا) " ما دل على غيره وله وجهان:(الأول) دلالة المعاني المجردة على الأمور الحسية.كدلالة الإعداد على الأشياء، ودلالة الحروف على الكميات الجبرية،(الثاني) دلالة الأمور الحسية على المعاني المتصورة كدلالة الصولجان على الملك"(صليبا، جميل: المعجم الفلسفي: ج2، ص 620)

وعرفه (مراد)"الرمز:الموضوع أو التعبير أو النشاط الاستجابي الذي يحل محل غيره ويصبح بديلا مماثلا له (مراد، المعجم الفلسفي: ص 104)

ويعرفه (الاعسم) على انه "صيغة مجردة من ابتداع الإنسان وهو ينيب عن الموجودات في حضورها وغيابها (الأعسم، جماليات الشكل في الرسم العراقي الحديث: ص 36)

مايرز، الفنون التشكيلية وكيف نتذوقها: ص 54)وعرفه (برنارد) " إشارة مرئية إلى شيء غير ظاهر بوجه عام مثل فكرة أو صفة

التعريف الإجرائي:

هو ما يشير إلى معنى أو فكرة معينة يمكن قراءتها به وما يتضمنه من وحدات تصورية قابلة للتأويل على وفق المعطيات الفكرية والعقائدية السائدة في الواقع المعاش.

الفصل الثاني الاطار النظري

المبحث الاول :- مفهوم توظيف الرموز

ان التحولات التي شهدها عالمنا المعاصر بإرهاصاته الفكرية والفلسفية جعلت من المفهوم الرموز بأن يكتسب مسميات فكرية وان يتفرع من هذا المفهوم إلى عدة مسميات اتخذت من هذه المسميات بوابات حديثة فتحت أفاق الجمال بشكل كبير وباتجاهات كثيرة ومختلفة. والحق ان جمال الرمز في نظر سارتر، انما ينتمي الى عالم آخر هو عالم المخيلة على نحو ما يكشف لنا عنه الابداع الفني (فلسفة الجمال، نشأتها وتطورها: ص 79) "جاء مصطلح الجم بأنه الدراسات النظرية لأنماط الفنون على اختلاف أنواعها، وللفعاليات المتصلة بها، مثل: السلوك والخبرة. على أنها فرع من فروع الفلسفة وعلومها، يعنى بفهم وتقصي آثاره في الفن والطبيعة على حد سواء" (بنتون، الجمالية : ص 5)

ان الرمز هو نظام ما للعلاقات والتي تمثل بناء آخر الذي قد يكون ملموسة او غير ملموسة وتدرك بصورة مباشرة من قبل الناظر وبوجود تداعيات متعارف عليها أو وجود تشابه بالخصائص بين الرمز وما يمثله (هيغل , الفن الرمزي : ص85 .) ، اما في حياتنا فان هناك الكثير من الرموز المتنوعة والتي في الأغلب لا نلتفت الى هذه الرموز ولذا فان الدلالة الرمزية تعد وسيلة مهمة للاستدلال ولها الدور في تشكل الهوية الخاصة بالمكان من خلال الصورة الذهنية. والرمز هو أحد العلامات الدلالية ويكون ذات طابعة مجتمعية ومتضمنة للبعد التاريخي الخاص بالمجتمع، فالرمز هو حدث أو فعل أو شيء يتجسد بصيغة مجردة، وحين يكون الرمز ذو معنى تقليدي منمط في المجتمع حينها يصبح جزء من اللغة الخاصة بذلك المجتمع،فالرمز هو عبارة عن مجموعة من الأفكار او الانفعالات التي تعبر عن فهم الانسان للطبيعة والذات وضمن قوانين خاصة واتفاقات معينة، ويتضمن الجانب الإبداعي في التأويل والفهم اعتمادا على عدة حوافز التي تهدف الى تحقيق هدف عام هو التواصل الإنساني والعاطفي والحسي (شبعور , في نقد الفكر الاسطوري والرمزي : ص 78.) وتعرف ريتا عوض الرمز أنه هو تعبير تمثيلي يتم من خلال استخدام الألفاظ ذات الطبيعة الحسية لأجل الدلالة على الأفكار المجردة، حيث يوجد الرمز بين الصورة والفكرة التي تعكسها تلك الصورة، ومن غير الممكن أن تكون أي صورة رمزا لأي فكرة بشكل عشوائي فالرمز بعيد كل البعد عن الذاتية، حيث أن الارتباط بين الصور والأفكار المجردة لا يأتي من خلال إرادة واعية او الارتباط بتخطيط منطقي بل من خلال اكتساب الصور للدلالات والابعاد الرمزية وذلك بارتباطها بالأفكار المجردة

والمعبر عنها بالتراث والتجربة الإنسانية في التاريخ والاسطورة (عوض , اعلام الشعر العربي الحديث : ص60). في حين يعد كانط الرمز هو تمثيل من الخيال ويتطلب الكثير من الفكر، في حين يقول دوركهايم: إن فهم الرمز يتطلب الفهم للتفاعل بين الشكل المادي والمدلولات الاعتبارية الجمعية المرتبطوالبعض يربط الرمز والصورة الذهنية وأن الرمزية هي فن التفكير بالصورة الذهنية والرموز تمثل نواتج عفوية وطبيعية ويقوم الرمز بتمثيل شيئا من معناه المباشر فهو يمتلك معاني ضمنية أخرى بالإضافة إلى معناه التقليدي (كوستاف , الانسان ورموزه :ص69.) ومن خلال الطروحات أعلاه فقد عد الرمز بانه أداة أو وسيلة تعبير اذ يمكن تعريفه بأنه وسيلة تعبيرية تمتلك بعدا صوريا ويكون ذو قيمة استنتاجية يمكن من خلالها رؤية ما يقع خارج حدود رؤية الفرد لتحقيق وظيفة الاتصال البشري باعتماد عدة طرق كالحدس والتخمين لغرض إيصال معان ضمنية للأفكار العقلية والمادية ويتطلب لذلك فهم للتفاعل بين الشكل المادي والمدلولات الجمعية كما أن اعتماد التعبير الدلالي بالعلامة الرمزية وذلك لكون الرمز يحمل بعد تاريخي محفزويعد الرمز بمثابة علامة تدل على شيء ما له وجود قائم بذاته فتمثله وتحل محله (معن , الموسوعة الفلسفية العربية : ص488.) ولها اهمية كبيرة حيث يمثل أداة تعبر عما في العقل من صور وافكار انسانية، وقد عرف هيغل الرمز بانه (شيء خارجي لمعط مباشرة يخاطب حدسنا مباشرة، بيد أن هذا الشيء لا يؤخذ كما هو موجود فعلا أي لذاته وانما بمعنى اوسع) (هيغل , الفن الرمزي : ص11) كما انه ميز بين الرمز والمعنى الذي يتمثل بموضوع ما مهما اختلف موضوعه والتعبير الذي يعني الوجود الحسي أو العياني، فالرمز فيواقعه دلالة من حيث ما يلي (هيغل , الفن الرمزي :ص152.)

1- ان الصورة في الفن الرمزي لا تمثل ذاتها اذ قد ترمز الصورة لمضمون ما قد يكون غريبا عنها، فمثلا قد توظف صورا معينة في ملصق سياسي ترمز إلى معنى قد يبتعد بدلالته عن مضمون شكله كان

يوظف البيت للتعبير عن الامن والسلام .

2- يفترض بالرموز الموظفة في الملصق أن تستحضر فيها الصفة العامة المشتركة بينهما وما تعبران عنه وليس ذاتهما الخاصة فالأسد يستحضر فينا رمز الشجاعة والميزان يستحضر معنى العدل حيث

يفترض أن ترمز الافكار الشجاعة والعدل ولا تعبر عن ذاتهما الخاصة.

3- قد لا يتطابق الرمز مع ما يمثله من دلالاته حيث بالامكان استخدام عدة تعيينات أخرى للتعبير عن الحق والعدل كالسيف الذي يستخدم في مسميات رمزية عديدة كالشجاعة والبسالة والقوة. على الرغم من الاختلافات بين الأنثروبولوجيين في تحديد

ماهية الرمز الا ان هناك اتفاق شبه عام على أن المدلول الرمزي يعني: ادراك أن شيئا ما يقف بديلا عن شيء اخر او يحل محله او يمثله بحيث تكون العلاقة بين الاثنين هي علاقة الخاص بالعام او المحسوس بالعياني بالمجرد وذلك على اعتبار الرمز شيئا له وجود حقيقي مشخص الا انه يرمز إلى فكرة او معنى محدد. فالحمامة ترمز للسلام والصليب المعقوف للنازية كذلك تستخدم بعض الحركات والاشارات كرموز فرفع الذراعين رمز الاستسلام بينما رفع قبضة اليد يرمز للتهديد. تحتل الرموز بدورها مكانة مهمة في الفن التشكيلي وكثيرا من الفنانين يلجأ إلى الرمز لتوصيل فكرة او معنى ما لكن هذا الرمز قد يخفي معناه عن الكثيرين مما يفقد المتذوق للعمل الفني بشكل عام جزء كبير من المتعة والاثراء. وعندما بدأ الانسان يفكر في الكون والظواهر الطبيعية التي كثيرا ما اخافته، بدأ يعتقد بوجود قوة عظيمة مسيطرة على الكون وما فيه من ظواهر، فعبر عن تلك القوة باشكال صور آلهة رمزت اليها، ووضع اسماء لها والف اساطير تحكي قصصها، وقام بعمل رموز لها جسدها بهيئة اشكال مدركة حسياً (بشرية، حيوانية، فلكية، مركبة، نباتية) لتتضح لنا فيما بعد – وعبر وعيه لاثرها فيه – العلاقة بين ما اشارت اليه عبر الرمز والعاطفة الدينية والمجتمع الذي امن بها وعبدها ونذر لها القرابين واقام لها الطقوس العبادية من اجل ارضائها ودفع غضبها عنه، لتبارك له محصوله او مواشيه او اولاده وكل ما يملك. فبدون هذه الرموز المعبرة حسب معتقده عن الالهة، تكون المشاعر الدينية عرضة للزوال، ولكن رؤيتها دائما امام العين برموزها التي جسدتها، تذكر ذلك الانسان بها وبضرورة عبادتها والتقرب اليها وخصوصا اذا ما كانت هذه الرموز مؤثرة وشكلها موحيا بالتعبير عن مضمونها. واذا ما اعتمدنا تعريف (سوزان لانجر) من " ان الفن رمز والعمل الفني صورة رمزية" (راضي , فسفة الفن عند سوزان لانجر : ص10) ، فاننا سنتيقن من ان الوظيفة الاساسية للفن هي انه يعبر عن حالات انفعالية ووجدانيات بشرية، وهي تمثل هنا المضمون ؛ اما الشكل الخارجي فهو يمثل الصورة الرمزية التي يدركها الانسان بحواسه، ولذلك يكون الرمز ذا قيمة جمالية اذا ما عبر الشكل عن المضمون. وعلينا ان ندرك ان المعتقد وكل ما يتعلق به من طقوس وشعائر وممارسات، وما يدور حوله من اساطير، على علاقة وثيقة بالفن فيما يشير اليه من رمز، ولما يبقي العلاقة قائمة بين الدين والرموز التي تشير بدلالتها الى ابتعاد عن الصفات البشرية التي يحملها الانسان، لتسمو بهيئة الشكل الى معنى المعبود، ذلك ان "الرمزية خصصت في الاصل، لتحجب عن الدنيويين الحقائق المقدسة، وذلك بان تترك هذه الحقائق ظاهرة جلية لاولئك الذين عرفوا قراءتها، وما ان تتجسد هذه

الحقائق في رموز حتى تصبح قابلة للانتقال حسب امكانيات الذهن، وحسب امكانية كل واحد (فيليب , الرموز في الفن , الاديان , الحياة : ص37.)
وان مفهوم توظيف الرمز ومن خلال وجهات نظر بعض الفلاسفة والنقاد والتي من خلالها نستطيع الوقوف على حيثيات هذا المفهوم واليات اشتغاله في الخطاب البصري ودوره في بنائية التكوين،ففي طروحات الفلاسفة الإغريق نجد أن تصوراتهم كانت مرتبطة بالزمن الذي عاشوه والذي حدد طبيعة منطلقاتهم الفكرية والفلسفية. وان هذا التغيير المستمر في الاحكام هو ما اصطلح عليه بعض العلماء باسم ديناميكية ، وترمي هذه النظرية الى اعتباره ظاهرة دائمة التغير والتطور في شعور كل فرد، بحيث انه لايمكن ان يشعر فرد معين بنفس الشعور في لحضتين متتاليتين ازاء نفس المنظر (ماهر، الجمال والفن: ص 12) "وانه محكوم بقانون قائم على النظام والانسجام حيث ان المتلقي أو الفنان يجب أن يدرك القانون الخفي الثابت والرائع وهو أساس النظام والانسجام الذي يؤطر الأشياء المتغيرة، والذي يوفر إمكانية لا نهائية للتغيير المتصل" (رسل برتراند: حكمة الغرب : ص 46) وانه ليس صفة تخص مائة او الف شيء، اذ ان الناس، والجياد والملابس، والعذراء، والقيثارة وغيرها من اشياء تبدو جميلة، غير انه يوجد فوق كل هذه الاشياء،الجمال نفسه (راوية، القيم الجمالية: ص 36)
ويقول (ديدرو) ان الحق والخير بينهما وشائجى وثيقة، اضف الى الاولين بعض الصفات النادرة الوضاءة فيصير الحق جميلا(محمد، النقد الادبي الحديث: ص 283

المبحث الثاني:جماليات الرموز الاسلامية

إن الهدف الرئيسي من جمالية الرموز هو مخاطبة الحواس وايقاظ المشاعر وأثارتها وتربيتها، أي ان الجمال ما هو الا صفة تطلقها الذات على الشيء ليصبح بها بعدئذ جميلا (اميرة , فلسفة الجمال : ص81) وأن الفن وجد من أجل ايقاظ شعور الجمال والحس الجمالي في أنفسنا، أي أن الإحساس بالجمال ليس شعور فطري وانما هو شعور مكتسب بحاجة الى التكوين والتدريب ليصبح الانسان متذوقه، فالجمال يربي الذوق ويجذب السلوك ويوقد في النفس نوازع الخير والفضيلة ولكي نستطيع تنمية الشخصية المتكاملة فان الجانب الجمالي عامل مهم من عوامل نمو الشخصية الإنسانية المتكاملة حين تساعد التربية الجمالية على نمو الشخصية الانسانية نموا متكاملا من خلال الاندماج في النشاط البناء الخلاق، والاستمتاع به وغرس قيم واتجاهات

انسانية وتنميتها والتي تتصل بتنمية العاطفة والوجدان والمعرفة الحسية وتدريب الحواس والتعبير عن النفس وانفعالاتها، والتقرب بين المشاعر، من أجل التماسك الاجتماعي، واكتساب المعلومات والمهارات المختلفة) وان تهذيب السلوك والارتقاء به الى أفاق الأخلاق الحميدة يتضح عند تأمل التربية الجمالية أنها ذات طابع أخلاقي، وكما قال امير المؤمنين عليه السلام ولا جمال ازين من العقل ولا سواه اسوأ من الكذب (الكليني , الكافي : ج8 , ص18.), فالإنسان الذي يتحلى بالأخلاق، هو الذي يستطيع أن يميز بين الخير والشر، فالفعل الخير جميل، وفعل الشر قبيبالجمال وتذوقه في وجدان طلابنا، وتكوين اتجاهات الانسان وتؤثر في مشاعره ووعيه وتسهم في صياغة اراءه وتقوية معتقداته وتطوير الكثير من صفات التلميذ الجمالية وخاصة المجال الانفعالي والخيال والتخيل والتفكير المجرد. ورفع مستوى الثقافة الفنية للإنسان وتسهم في اغناء عالمه الروحي، وضبط تأثير وسائل الأعلام العامة عليه. تنمية الميول تجاه الاستمتاع بالجمال، وفي تتبع الموضوعات الفنية، وتنشيط حياة التلميذ الوجدانية، واثراء حياته بكل ما هو جميل في الحياة الانسانية. وان الذوق الجمالي ومرحلة الحساسية الجمالية اذ يتفق أفلاطون مع أرسطو) في تأكيد ضرورة السلطة الداعية إلى قبول (الكل المكتمل العضوي) بوصفه كائنا حيا، فكل منهما يسعى إلى التحسين والتكميل، وإلى أن تصير الشخصيات أكثر جمالا مما عليه في الواقع، حتى تكاد ـ لشدة جمالها ـ ألا تكون حقيقية وكلاهما ينشد لنموذج الفن في الجمال الضروري المطلق المثالي (عباس , القيم الجمالية : ص 59 .)أن الاحساس الجمالي صفة من الصفات العامة التي يمتاز بها البشر عن سائر عالم الحيوان.. فمنذ نشوء الانسان على الأرض..، وهذه الخاصية موزعة بين الناس ولكن على نسب متفاوتة من المستويات المختلفة، ومع ذلك فإنها تتطلب تدريباً وتهيئة وثقافة مع الممارسة حتى تستطيع أن تؤدي وظيفتها الجمالية عن وعي وفهم وادراك سليم وتأتي الحساسية الجمالية باستجابة لعضو من الحواس الخمسة الاثارة حسية شكلية أو تعبيرية فيقرر الإنسان بان الاحساس بالجمال هو الاحساس بالتناسق الممتع الذي يتمثل في الاستجابة العاطفية للشيء أو استشعاره. وبهذا المنطق يجب ان نفهم تطابق الجمال مع الحقيقة، الجمال هو مطابقة الحقيقة للاصل (موجز , القيم الجمالية : ص59) وان مرحلة الادراك الجمالي عملية عقلية، معرفية، تنظيمية، يقوم العقل فيها بتفسير ما تستقبله الحواس جمالية، فالإدراك هو محصلة عمليات النظام العصبي المتعلقة بتنظيم

ومعالجة المعلومات التي يتسلمها عبر الحواس، ويوصف الإنسان بأنه نظام باحث عن المعلومات ومنظم لها. فالإدراك الجمالي يتحدد بحالاتها الوجدانية فالشيء ذاته يثير فينا شعورين متضادين في حالتين مختلفتين، فقد يشعرنا منظر طبيعي بالسعادة في وقت معين، وفي وقت أخر يثير فينا شعور بالحزن وهذا مما يثير بالارتباط الحاصل بين أدراك الجمال وشعورنا الخاص. بمعنى أن الجمال مرتبط بالشعور بشكل لا يقبل الشك والإنسان هو المتغير. فقد ربطوا الأخلاق والجمال بالعقل والشرع معا، فما حسن في نظر العقل يكون حسنا فينظرالشرع أيضا، وبمعنى أخر أن العقل هو أساس القيمة الأخلاقية والجمالي(ابو ريان , فلسفة الفن ونشأة الفنون الجميلة : ص19.)

الرموز الاسلامية

إن نزول الوحي على النبي محمد (ص) ادى الى ولادة الدين الاسلامي وصدق به كل من آل بيته وأصحابه وأخذ بالانتشار في ارجاء مكة والمدينة المنورة ومنها بدات بوادق الفن الاسلامي واهم معلم للدين الاسلامي هي الكعبة المشرفة والتي بنيت على يد النبي ابراهيم (عليه السلام) بعد ان تحولت الدعوة الى الدين الاسلامي (اسماعيل , مقال الدال والمدلول عند سوسير :ص2) من السر الى العلانية وفرض فريضة الصلاة على المسلمين مما دفع الرسول (ص) الى بناء المسجد النبوي في المدينة المنورة ومع بناء المسجد بدأ الاهتمام بالدين الاسلامي وجاءت تسمية الفن الاسلامي لان الاسلام حلقة الاتصال بينهما على الرغم من تباين اصولها سواء كانت تلك الفنون فن العمارة او السجاد او التحف او غيرها للمسلمين ام للمسيحين ويقصد بالفن الاسلامي هو الفن الذي شمل الفن العربي في عهد الأمويين و الفن العباسي المدن والاقاليم الذي تحت رايته(شولرز , السيمياءوالتواويل :ص12)

اهم العناصر والرموز العربية الاسلامية

اولا : القباب

تضيف القبة قدسية وعظمة جمالية تترك احاسيس عميقة ومشاعر في النفس تذهب في تامل الوجود، وتنشأ القبة من عقود متقاطعة في المركز الواحد ويكون بمثابة المفتاح الاعلى والرئيسي للقبة وتقوم ارجلها على كتف دائرية اوسداسية او مثمنه تتلاقى هذه العقود في نقطة واحدة، وقد واجهة المعماريين مشكلة حول بناء القبة لان غالبية المباني اما مربعة او مستطيلة الشكل فلابد من تحويل البناء من المربع الى الشكل الدائري، واشكالها

بيضوية او مخروطية او نصف كروية ذات سطوح مزينة بالفسيفساء او تكون مطعمة بالذهب مع زخارف ذات عناصر هندسية او نباتية أوكتابية (الرويلي , دليل الناقد العربي :ص113), وان الدلالالة الروحية " للقبة ترمز الى السماء وقوتها الحافظة والقباب التي تجعل السقف جزء من الجدارن فيشعر الإنسان أنه يعيش داخل ذاته بينما السقف المضلع الذي يحدد الحدود امام الشعور بالاستقلال والطمانينة كذلك اعتمد على الصحن الداخلي المفتوح نحو السماء التي تهب الطقس اللطيف والشعور بالتعالي والاندماج بالكليات (فاخوري , علم الدلالة عند العرب :ص13) .

ثانيا : المآذن

وللمئذنة دور مهم وعميق أعمق من مجرد علاقة وظيفية اعجازية من خلال النداء للصلاة عبر مكبرات الصوت وليست متعلقة بالشكل او الارتفاع في سماء المدنية بأي شكل تتخذه بل هي اشكالية متجذرة في البعد الثقافي والديني للمئذنة او اي رمز من رموز العمارة الاسلامية (ابو زيد , الانسان والاساطير والسحر :ص4), ودلالة المئذنة هي " بارتفاعها نحو الأعلى تعبر عن السمو وتفكر المؤمن بالسماء وتوفه نحو المطلق وكأنها الحرف الأول من كلمة (ان) أي الألف، وعادة ما تقوم المئذنة فوق باب المسجد أو في زاوية الجدار فهي تشكل مع بقية هيكل المسجد كلمة الله، فصحن الجامع المفتوح بين جدارين هو لامان، أما القبلية المسقوفة فهي الهاء من كلمة (الله)، واما القبة التي ترمز الى القبة السماوية تساعد المؤمن بفضائها على استلهام الخشوع والتفكير فهي انحناءة الهاء العليا" (غوستاف , الانسان ورموزه : ص23

ثالثا : المقرنصات

تشبةالمقرنصات خلايا النحل من الناحية الهندسية والتطبيقية تقريبا، فهي اشكال متدلية من المباني العربية تتدلى بعضها فوق بعض من السقوف والزوايا او واجهات العمائر او الأقواس او اسفل احواض المأذن(امين , اشكالية التاويل في الفن العربي الاسلامي , فن التصوير :ص48) . وتحيل دلالة المقرنصات الى تمسك الفنان المسلم بالاشكال الجوهرية لهندسية التي تحيل المتلق الى اللا مرئي من خلالالتراكيب الزخرفية التي تكون فيها واستبعاده محاكاة المرئي الجزئي .(اوكان , كنوز الاسلام , روائع الفن في العالم الاسلامي : ص 18)

رابعا : المحراب

هو عبارة عن علامة بسيطة توضع في جدار معين لتحديد اتجاه القبلة واليوم تمثل المحاريب باشكال هندسية وزخرفية وقمة في الجمال ويتكون المحراب من حنية ذات عقد معين تكون في عمق جدار القبلة ويكون في وسط المساجد الاسلامية وتكون وظيفة هذه الحنية الخاصة بالمحراب هو لتضخيم صوت الأمام وايصاله الى انحاء بيت الصلاة كافة، وكذلك يشد نظرالمصلين باتجاه القبلة وتعطي خطوطه العمودية شعور بالوقار والتسامي كما يوحي عقد المحراب هو بخط منحني انحناء جسد المصلي عند

السجود (اوكان , كنوز الاسلام , روائع الفن في العالم الاسلامي : ص 142

خامسا : العقود والاقواس

"عنصر معماري مقوس يعتمد على نقطة الارتكاز واحدة او اكثر وبشكل عدة فتحات البناء او يحيط بها ويتالف العقد من عدة حجارة كل واحدة تسمى فقرة او صنجة وفي العهد الايوبي ظهرت الصنجات المزورة ملونة بالتناوب وهي عبارة عن حجارة مقصصة الأطراف متداخلة فيما بينها

)سلمان، العمارات العربية الاسلامية في العراق، تخطيط مدن ومساجد: ج2، ص 34**(**

سادسا: الاعمدة والتيجان

في العصور المبكرة استخدم المسلمون الاعمدة التي كانت متواجدة في الأبنية القديمة المتهدمة وكانت تنتقل ليتم استخدامها مرة أخرى، وتطورت العمار الاسلامية فاصبحت الاعمدة ذات الطابع المميز في زخرفتها ونقوشها، وقد رأى المعماري المسلم أن الأعمدة وتكراراتها وكأنها غاية شامخة الى الاعلى بمحاور العمودية ارتباط بالسماء ورمزا للشموخ والسمو والرفعة وسمو العقيدة الاسلامية فقد اضافت

للمبنى بعدة روحية وجمالية ووظيفية.

سابعا : الفناء (الصحن)

وهو الفراغ المكشوف المحدد بواسطة حوائط او مباني،ومن دلالة وجود الصحن ان يكون المسلم على اتصال دائم بالسماء والدعاء الى الله، وان فكرة الرمز الكوني للجدران الأربعة المحيطة بالصحن هي لاربعة اعمدة الحاملة لقبة السماء ويرمز الى الحياة ومركز جذب لكل العناصر التي تطل عليه، ويعد الفناء الحلقة الرابطة المميزة لكل عمائر الدينية الإسلامية، ويمثل الفناء

جـوهر وقلـب المبنـى حيـث تطـل عليـه الحجـرات مـن جميـع جهاتـه بحلياتهـا وزخارفها والوانها وقد اهتم الاسلام بجوهرالامور وليس بظاهر الأمور (بهنسي , جمالية الفن العربي : ص120

ثامنا : الايوان

يكـون الايـوان مسـتطيل الشـكل وعقدتـه بيضـوية وواجهتـه علـى شـكل قـوس مـدبب ومـبطن المرمـر وبارتفـاع٣م ومـن الـداخل لـه ثلاثـة جـدران يعلـوه طـاق عـالي ويكـون سـقفه مـن وجهتـه الاماميـة مزخـرف باشـكال هندسـية ونباتيـة والقسـم العلـوي مـزين بزخـارف كتابيـة لكـي تحـافظ علـى انسـجام الشـبابيك والأبـواب، وتسـتخدم فـي المسـاجد والجوامـع لعقـد حلقـات الـدروس والاحكـام بـين عـدد قليـل مـن الطلبـة واسـاتذتهم، متازتـالأواوين فـي عهـد الاسـلام بارتفاعهـا وبالشـكل الاسـطواني لتعطـي جانـب مـن العظمـة (السـيد، المئذنـة وفلسـفة الرمزيـة في العمارة الاسلامية : ص 21)

تاسعا : الاروقة والطارمة

يعد الرواق من المضامين الأصيلة للعمارة الاسلامية فهو يعكس واقع اجتماعي وبيئي فضلا عن ملامحه الجمالية ووظائفه المتعددة، فتكون الأورقة بمثابة اغلفة واقية للابنية من قساوة الجو وشدة الضوء، واتفق الرواق مع نسق الزخرفة العربية الاسلامية الاربيسك ومع جماليات الوحدة الهندسية الدائرة التي يستند اليها فن الزخرفة العربي، فان اهمية الأروقة كانت نتيجة العوامل البيئية والاجتماعية والاقتصادية والروحية الدينية (قلعة جي، مدخل الى عالم الجمال الاسلامي : ص 63) . اما الطارمة فتكون عادة في الطابق العلوي وتؤدي نفس اغراض الرواق ولكن بمواد بنائية خفيفة(قلعة جي، مدخل الى عالم الجمال الاسلامي : ص 148)

عاشرا : المنبر

هو المنصة المرتفعة التي تتسع لوقوف وجلوس الخطيب والذي يستخدم أيام الجمعة والاعياد والمناسبات المختلفة وهو على أنواع منها المنابر الخشبية والرخامية والحجرية (الوزيري، موسوعة عناصر العمارة الاسلامية : ص 61)

الحادي عشر : الاهلة

إن استخدام الهلال في العمائر الاسلامية يكون على ثلاثة اشياء او رموز منها أن التوقيت الاسلامي يعتمد على الأشهر القمرية الى جانب ارتباط مواقيت بعض العبادات كالصيام والحج بها وثانيهما أن الهلال عندما يظهر في اول الشهر العربي فينير الأرض مبدد الظلام الذي سادها عندما كان القمر في المحاق وقد يكون استعمال الهلال تعبيرا عن ظهور الإسلام الذي بدد ظلمات الجاهلية وحطم الشرك بالله، وثالثا

فان وجود الهلال في مبنى ذي اهمية عظيمة مثل قبة الصخرة يجعله ضمن المفهوم العام للاسلام (الوزيري، موسوعة عناصر العمارة الاسلامية : ص 110)

ما اسفر الفصل الثاني من مؤشرات

1-تعتمد الرموز على السلوك والخبرة والمهارة

2- مفهوم الرمز هو عبارة عن التناسق والتناسب بين الاشياء المتقاربة

. فالجمال هو الشيء المنسجم بالمظهر والجوهر في الوجود

3- الجمالية الاسلامية تجلت في التماسك والتكامل والانسجام

4- كان استخدام الرمز قديماً منذ نشوء الإنسان لذلك تظهر لنا المؤشرات أهمية وجود الرمز داخل بيئة العمارة وقيمتها الإبداعية.

الفصل الثالث : اجراءات البحث

اولا : مجتمع البحث :- حدد الباحث مجتمع بحثه والبالغ خمسة مساجد والتي تقع ضمن محافظة ديالى قضاء بعقوبة المركز .

ت	اسم المسجد	مكان المسجد
1	جامع وحسينية اهل البيت	محافظة ديالى / منطقة الحويش
2	جامع الحاج مثنى	ديالى – الخالص – ابو تمر
3	جامع الاقصى	بعقوبة
4	جامع الرسول الاعظم	ديالى – ناحية جديدة الشط
5	مسجد وحسينية الامام الحسين	بعقوبة

جدول رقم (1) يمثل مجتمع البحث

ثانيا : عينة البحث :- عمد الباحث على اختيار عينة البحث بالطريقة القصدية والبالغ عددها ثلاثة مساجد وذلك للمسوغات الآتية :

1-العينة المنتخبة ممثلة لمشكلة البحث واهميته وهدفه .

2-التنويع في جماليات الرموز الاسلامية المطروحة بالعينة المختارة وهي كما مبينة في الجدول الاتي:

ت	اسم المسجد	مكان المسجد
1	جامع وحسينية اهل البيت	ديالى – الخالص - الحويش
2	جامع الحاج مثنى	ديالى – الخالص – ابو تمر
3	جامع الاقصى	بعقوبة

جدول رقم (2) يمثل عينة البحث

ثالثا : اداة البحث

اعتمد الباحث المؤشرات التي أسفر عنها الفصل الثاني للاطار النظري بعد صياغتها كاداة للبحث والتي بموجبها السير في عملية الوصف والتحليل

رابعا : منهج البحث

اتبع الباحث المنهج الوصفي (التحليلي) من حيث وصف جماليات الرموز الاسلامية في تحليل المحتوى النصي .

خامسا : تحليل العينات

نموذج رقم (1)

(1-المفردة المعمارية: جامع وحسينية اهل البيت

2-المكان: العراق. محافظة ديالى / الخالص - الحويش

3-تاريخ النشاة: 1921م في مدينة بعقوبة _ مركز محافظة ديالى.

4- التحليل-

يحتوي جامع وحسينية اهل البيت في واجهته[1] على مأذنة الحسينية الشهيرة التي بنيت على الطراز الإسلامي المشابه لمآذن العتبات المقدسة في العراق، وتمت الاستعانة بخبرات معمارية وهندسية عراقية فبلغ ارتفاعها ستة وأربعين مترا من مستوى الشارع العام واشتهرت بذلك الارتفاع على مستوى العراق.، وفي نهاية العقد التسعيني من القرن الماضي أحيل مشروع بناء الحسينية إلى إحدى المؤسسات الاستشارية الهندسية العراقية فتم هدم البناية القديمة كلها عدا مأذنتها التاريخية وقامت الشركة بتنفيذه فبدأ العمل به في مطلع القرن الجديد، وقد احتوى البناء الجديد على مصلى ضم المساحة الأكبر من ارض الحسينية الذي صمم على أساس القاعة الكبرى المغلقة تعلوها قبة سماوية زينتها الآيات القرآنية الكريمة ارتفعت بحدود الثلاثين مترا وأقيمت شاشات عرض كبيرة في طابقي الحسينية،مما أعطت صورة جمالية ذات سلوك مبهر وفن يعكس الصورة الجميلة للمبنى وتم ايضا تجديد بناء المصلى الجديد على أفضل وجه باستعمال الحديد والطابوق وأصبح المصلى يتسع لعدد أكبر من المصلين. كذلك يحتوي المبنى على مكتبة عامة سميت باسم الامام الحسين عليه السلام وتم افتتاح المكتبة لكل المتلقين الذين كانوا يرتادونها ويبحثون في مراجعها ومصادرها التي زادت على الخمسة عشر ألف عنوان في التفسير والحديث والسنة والفكر الإسلامي والفقه والأصول (على اجتهادات كافة المذاهب الإسلامية) والعلوم الصرفة واللغات

[1]) مقابلة مع متولي الحسينية في 15 / 5/ 2022

وآدابها وجميع جوانب المعرفة، وقد نهل من هذه المؤسسة العديد من الأسماء التي ظهرت على ساحة العراق الثقافية والعلمية والتي جاءت مكملة للقيمة الجمالية للمسجد وتراثه الاصيل وقد جسد فيها عناصر الفن التصميمي لها من تكرار المناظر والزخارف وقيم جمالية بعناصر التصميم الزخرفي الحديث.

نموذج رقم(2)

1-المفردة المعمارية: جامع الحاج مثنى

2-المكان: العراق _ محافظة ديالى _ الخالص – ابو تمر

4-التحليل: يعد جامع الحاج مثنى من اقدم جوامع المحافظة[1] تم هدمه وإعادة بنائه عام ١٩٦٣ م من قبل اهالي المنطقة ويتضمن في بداية مدخله على منارة بنيت على الطراز () عام 1999م وله صحن مكشوف في وسطه واخر داخلي ويحتوي كل منهما على محراب للمصلى محفورة ومنقوشة بانواع من الآيات القرانية واسماء الائمة المعصومين عليهم السلام على الطريقة الهندسية المعمارية الكربلائية ويتوسط ايضا الصحن الداخلي والخارجي على قبتان يقومان على اربعة اعمدة مغلفة بالسيراميك الحديث وفيه بابان في مقدمته من الصاج وفي نهايته اخرى من الحديد ويحتوي على ابيات من الشعر كتبت في اواخر السبعينات من القرن العشرين زينت هذه الابيات جانبي واجهة باب الجامع الخارجية قبل تجديد بنائه واعطته رونقا زخرفيا جميلا يضاف الى جماله وفي العام 1977 م تم اضافة مساحة جديدة للجامع من نهايته والصقت به وعلى نفس الهندسة القديمة وكانه اصبح قطعة واحدة غير متجزأ وفي العام ٢٠٠٨ تم هدمه وإعادة بنائه من جديد مع بناء قبتين جديدتين وهناك ابيات من الشعر مكتوبة بالخط الاسلامي

[1]) مقابلة مع المتولي 2014 /9/17 مذكور في موسوعة بعقوبة .

نموذج رقم: (3)

1-المفردة المعمارية: جامع الاقصى

2-المكان: العراق _ محافظة ديالى _ قضاء بعقوبة _

3-تاريخ النشاة: 1959 م

4-التحليل

يقع الجامع في السوق القديم لمنطقة بعقوبة التابعة لمحافظة ديالى وهي مطلة على الشارع الرئيسي العام تبلغ مساحتها 620متر مربع بابها الخارجي المصنوع من الخشب الصاج ومنقوش عليها آية من القرآن الكريم واسم الحسينية ومحاطة بزورقة مذهبة تعطي جمالية اسلامية ذات طابع اسلامي متميز ثم يتبين لنا عند المدخل الى الصحن الشريف للحسينية وعلى جدارانها صور فوتوغرافية للحسينية وايات من الذكر الحكيم ويوجد ايضا منبر صغير داخل الحرم وتحتوي مكتبة تضم عددا من الكتب الدينية والتفاسير القرانية وتحتوي الحسينية على حوش خارجي اي مساحة من الارض مسقف بسقيفة بلاستيكية تم تسقيفه عام 1997 م فيه اعمدة مغلفة بسيراميك الجداري ويحتوي ايضا على منبر كبير تم الى اضافته الى الحرم الداخلي بسبب كثرة المصلين وتوجد داخل الصحن قبة قائمة على عدة اعمدة وأقواس رائعة من العمارة الإسلامية وهناك فاصلة من الباب الحديد يفصل الحرم الى قسمين وكما يوجد قاعة للمناسبات الدينية كالفواتح التعزية او الافراح والوفيات للامة المعصومين عليهم السلام وغير ذلك من الحاجات الضرورية تعرضت الحسينية الى تفجير ارهابي عام 2005م وتضررت خلالها اجزاء من المنارة وتضرر ايضا الشكل الخارجي للحسينية اي الواجه[1]

[1]) مقابلة مع متولي الحسينية مخلد السعدي بتاريخ 2022/5/22

الفصل الرابع

نتائج البحث :

1-الاشكال الهندسية والرموز للمساجد حققت بشكل واضح الايقاع الذي نتج عن تنوع في اشكالها
2-الفنان المسلم اعتمد بالنسب الدقيقة للفن الاسلامي وبجذوره المتشعبة ليضع الاطار الروحي في الرسالة السماوية والروحية للإسلام ومساجده
3- يترجم الفن الاسلامي الحس الديني في مفردات واجهات المساجد والمنارات والماذن وهي واحة من هذه الواجهات الفنية.
4-الرموز الاسلامية ظهرت جمالياتها المعمارية والفنية في المساجد مما ساعدت على تطورها كبنية رمزية بوحداتها الهندسية.

الاستنتاجات:-

1-ان الاهداف والاسس في تصميم المساجد هي واحدة وبما تحملاه من اغراض في انجازها يتضمن جانباً وظيفياً، واخر جمالياً في تصميمه
2-ان النظرة الابداعية التي حققها المصمم والفنان المسلم للمساجد والتي تتعلق بالبعد الاجتماعي والتي تحكمه الاخلاقية الاسلامية.
3-جمالية المنظر لواجهات المساجد والجوامع والمآذن جعلت المتلقي مبهراً وسعيدا ايماناً منه بالروح الاسلامية ومعطياتها

:-التوصيات

1-يوصي الباحث بضرورة المحافظة على المساجد والجوامع برموزها باعتباره ارثاً حضارياً محلي وادامتها وترميمها لتبقى صرحا يذكر الاجيال بفن اسلامي لمرحلة زمنية
2-يوصي الباحث بعمل دراسة لكل من المساجدوالجوامع وحسب مفردات العمارة الاسلامية لمعرفة أسس التصميم فيها وانواع الرموز والزخارف المشتركة لها

المقترحات

1-ضرورة اجراء دراسة مقارنة بين رموز المساجد الحدبثة ورموز المساجد القديمة لمعرفة العلاقة من الناحية العمل الفني والجمال

2-لابد من العناية ودراسة فلسفية وعلاقتها بالتصميمات الزخرفية لواجهة المساجد كلاً على انفراد لمفردات المساجد الاسلامية

المصادر والمراجع

1. ابو ريان، فلسفة الفن ونشأة الفنون الجميلة، دار المعارف، 1968 .
2. ابو زيد، الانسان والاساطير والسحر،دار الثقافة، الجزء الأول، 2005.
3. اسماعيل، مقال الدال والمدلول عند سوسير، منشور على شبكة الويب، موقع موضوع.
4. الأعسم، جماليات الشكل في الرسم العراقي الحديث، أطروحة دكتوراه، كلية الفنون الجميلة جامعة بغداد، 1997.
5. ميجان الرويلي، دليل الناقد العربي، المركز الثقافي العربي، 1995.
6. وليد احمد السيد، المئذنة وفلسفة الرمزية في العمارة الإسلامية، القدس العربي، 2009.
7. محمد بن يعقوب كليني،الكافي: ج8، مطبعة الخيام، 1403.
8. يحيى الوزيري، موسوعة عناصر العمارة الإسلامية، دار المعرفة، 1999.
9. يحيى الوزيري، موسوعة عناصر العمارة الاسلامية, دار المعرفة , 1999
10. اميرة مطر ، فلسفة الجمال , المكتبة الثقافية , 1963 .
11. امين، اشكالية التاويل في الفن العربي الاسلامي، فن التصوير.
12. برنار اوكان، كنوز الاسلام، روائع الفن في العالم الاسلامي, مؤسسة محمد بن راشد , 2008
13. اوكان، كنوز الاسلام، روائع الفن في العالم الاسلامي: ص 142.
14. زين الدين الرازي، مختار الصحاح , المكتبة العصرية , 1999 .
15. محمود الزمخشري، أساس البلاغة , المطبعة الوهبية , 1882 .
16. مجد الدين الفيروز آبادي، القاموس المحيط , دار الكتب العلمية , 1971.
17. عفيف بهنسي، جمالية الفن العربي , مكتبة شغف , 2018.
18. جورجسانتيانا، الإحساس بالجمال, مكتبة الاسرة , 2008
19. راوية عبد المنعم ، القيم الجمالية , دار المعرفة الجامعية , 1987.
20. رسل برتراند: حكمة الغرب , تاريخ النشر , 1970.
21. عيسى سلمان، العمارات العربية الاسلامية في العراق، تخطيط مدن ومساجد , دار الرشيد للنشر , 1982.
22. احمد شبعور، في نقد الفكر الاسطوري والرمزي , المؤسسة الحديثة للكتاب , 2006.

23. روبرت شولرز،السيمياءوالتواويل, المؤسسة العربية للدراسات والنشر , 1994.
24. سعيد علوش ، المصطلحات الأدبية المعاصرة, 2010.
25. جميل صليبا، جميل: المعجم الفلسفي , الادب الفلسفي , 2008 .
26. عبد المنعم عباس، القيم الجمالية , دار المعرفة , 1987.
27. ريتا عوض، اعلام الشعر العربي الحديث ,1974.
28. كارل غوستاف، الانسان ورموزه , دار التكوين , 2012.
29. اميرة مطر ,فلسفة الجمال، نشأتها وتطورها , دار الثقافة والنشر والتوزيع , 1984.
30. فيليب، الرموز في الفن،الاديان،الحياة, دار دمشق , 1992.
31. قلعة جي، مدخل الى عالم الجمال الاسلام, دار قتيبة للطباعة والنشر ,1991.
32. قلعة جي، مدخل الى عالم الجمال الاسلامي , دار قتيبة للطباعة والنشر , 1991.
33. كارل غوستاف، الانسان ورموزه , دار التكوين , 2012
34. مارك، الجمالية المعاصرة: ص 18
35. ماهر، الجمال والفن, مكتبة الانجلو المصرية , 1957.
36. مجموعة مؤلفين، سحر الرمز, دار الحوار للنشر ,1994.
جبران مسعود، الرائد, دار العلم , 1964.
37. لويس معلوف، المنجد في اللغة, المطبعة الكاثوليكية , 1931.
38. برنارد مايرز، الفنون التشكيلية وكيف نتذوقها , دار الزهراء ,1952.
39. محمد، النقد الادبي الحديث , دار نهضة مصر ,1997.
40. معن، الموسوعة الفلسفية العربية: ص488.
41. حورية السيد ,القيم الجمالية , المجلس الاعلى للثقافة , 1980.
42. مراد وهبة ، المعجم الفلسفي , 2010.
43. هربرت ريد ، معنى الفن , مكتبة الاسرة , 1988.
44. 12 P.: The Oxford to Art,.Harald Osboran1
45. هيغل، الفن الرمزي ,دار الطليعة للطباعة والنشر , 1986.

عينة البحث

جامع وحسينية اهل البيت

جامع الاقصى